

السيد نصر الله: لتوقظ دماء شيرين أبو عاقلة الضمائر الميتة وتستنهض الشرف المتبقي في هذه الأمة



قال الأمين العام لحزب الله السيد حسن نصر الله في كلمة له خلال المهرجان الانتخابي الذي أقامه حزب الله في البقاع "حضوركم اليوم هو رسالة واضحة، وهدف المهرجان التعبير عن الدعم للائحة الأمل والوفاء في دائرة بعلبك الهرمل ولائحة زحلة الرسالة في دائرة زحلة ولائحة الغد الأفضل في البقاع الغربي وراشيا".

وتوقف السيد نصر الله عند جريمة العدو الإسرائيلي باغتيال الشهيدة الإعلامية شيرين أبو عاقلة، وقال "شيرين أبو عاقلة كانت الشهادة على جرائم العدو خلال سنوات طويلة والشاهدة على مظلومية الشعب الفلسطيني وأصبحت اليوم الشهيدة المظلومة في جريمة من تلك الجرائم، هذه هي حقيقة هذا العدو ووحشيته التي لم تتغير ولم تتبدل"، وتابع "عندما شاهدت استشهادها خطر في بالي ان دماءها على وجوه المطبوعين وجباههم وأيديهم"، ورأى أن "هذه الحادثة رسائلها قوية جدا للشعب الفلسطيني والشعوب العربية والإسلامية وشعوب العالم".

وأكد السيد نصراني أن "الرسالة الأقوى في شهادة هذه السيدة المظلومة أنها مسيحية، الرسالة تقول للجميع أن إسرائيل الكيان المؤقت اعتدى على المسلمين والمسيحيين وقتل وظلم وهجر واعتقل وهدم بيوت المسلمين واعتدى على مقدسات المسلمين ومقدسات المسيحيين"، وأضاف "نأمل أن توفظ دماؤها الضمائر الميئة وتستنهض الخير والشرف المتبقي في هذه الأمة".

من جهة ثانية، قال السيد نصراني "أتوجه بالعزاء إلى عائلات الشهداء في نبل والزهراء الذي سقطوا في اعتداء وقح من مسلحي الجماعات الإرهابية في شمال حلب".

وقال السيد نصراني "انطلقت مقاومتنا من تلال البقاع وسهل البقاع ومعسكرات البقاع وقلوب أهله وبصيرة عقولهم وعشقهم وتأيدهم، هنا تأسست المقاومة الإسلامية واحتضنها الناس وتحملوا كل التبعات"، وتابع "نذكر في السنوات الأولى كانت العمليات تحصل في المنطقة المحتلة ورد الفعل الإسرائيلي يحصل في البقاع"، وأضاف "لم يصدر صوت في البقاع وبعلبك الهرمل يقول كفى نحن لم نعد نتحمل بل احتضنوا وآووا ونصروا وآزرنا وهذا قمة الوفاء".

وأوضح السيد نصراني "ما يريدونه اليوم منكم هو ما كانت تريده إسرائيل من خلال قصفها يريدون منكم ان تتخلوا عن المقاومة وسلاح المقاومة ولكن القصف هو سياسي واطلامي واقتصادي ومالي"، وتابع "الحصار، الضغوط، الاتهامات، التشويه هدفها ان تتخلوا عن المقاومة وهذا هو العنوان الذي طرح في هذه المعركة الانتخابية".

وتابع أن البعض حاولوا نقل النقاش من جريمة العدو إلى نقاش انتماء شيرين أبو عاقلة الديني، آملا

أن توظف دماء شيرين أبو عقلة وأطفال فلسطين الضمائر.

وأشار السيد نصر إلى أن الاسرائيليون يعترفون بسقوط 20 قتيل لهم و30 جريح واسيران ومفقودين وتدمير عدد كبير من الدبابات ومن ثم وقف الاجتياح.

واستطرد بالقول: خلال ايام من الاحتلال بدأت عمليات المقاومة في اكثر من منطقة لبنانية.

وأكد السيد نصر إلى على ان الامام الخميني اصدر قرارا عند اجتياح البقاع واتخذت ايران قرارا بالمواجهة الى جانب لبنان وسوريا.

وتابع: انطلقت مقاومتنا الاسلامية من البقاع والمدرسة الدينية وبعليك ومن كل قرى البقاع وتقدمها السيد عباس الموسوي رض، مشيرا الى ان بتأسيس المقاومة الاسلامية التحق بها الشباب ودعمها الاهالي.

وقال السيد نصر إلى: ان القصف الاسرائيلي كان على معسكرات تدريب في مناطق بعليك وتلال مواقع الدفاع الجوي وكان يرتقي مئات الشهداء، مؤكدا على ان في البقاع لم يطالب احد من قيادات المقاومة وحزب إلى الابتعاد عن المناطق السكنية وهذا قمة البصيرة.

وأشار الى ان القصف هو سياسي واعلامي واقتصادي ومالي وان الحصار والضغط هدفها التخلي عن

وتابع السيد نصر ا[]: على ارض الجنوب من البقاع استشهد السيد عباس الموسوي والسيدة ام ياسر الموسوي، مؤكدا على ان اهل البقاع هم المقاومة وحزب ا[] ولم يخلوا بالدم والعزير والمال والصبر.

واضاف: يجب ان لانسى من وقف الى جانب الشعب اللبناني ومقاومته وساعده ضد الاحتلال وهم ايران وسوريا .

واوضح: كان قدر اهل بعلبك الهرمل واهلها ان يكونوا في الخط الاول للدفاع عن بقية البقاع ولبنان.

وقال السيد نصر ا[]: ان اهل البقاع وقفوا لحراسة الوطن وحماية الشرف ووقفت معهم المقاومة .

واشار الى ان بعض القوى السياسية التي تزايد اليوم بالسيادة والحرية والاستقلال منعت الجيش اللبناني من مواجهة الاحتلال بقرار سياسي وبعضها دعمت الجماعات المسلحة من داعش والنصرة .

واكد السيد نصر ا[]: بذلنا جهودا كثيرة بجهودنا لكن الملفات التي يعاني منها الشعب اللبناني كثيرة وحلها هو بالحضور القوي في الدولة، مضيافا: نحن لا نأخذ أمولا في الوزارات التي نتحمل المسؤولية فيها .

